

فور مغادرة الشرطة ورئيس الأمن وقضاة التحقيق منزل  
دوبريك بعد تحقيق أولي لم يؤد إلى نتيجة، عمد برازفيل إلى  
القيام بتحرياته الشخصية.

فحص المكتب وأشار المعركة التي دارت فيه.. وجاءته  
الحارسة ببطاقة زيارة حيث كتب فوقها كلمات بقلم الرصاص.  
وضع البطاقة جانباً وقال لها:

- ادخلي هذه المرأة.

- إنها ليست وحدها.

- ليدخل الاثنان!

دخلت كلاريس مرجي وقدمت لبرازفيل مرافقها قائلة:

- السيد نيقول أستاذ حر يقوم بتدريس صغيري جاك لقد  
ساعدني جداً وأسدى إلي خدمات جلي منذ سنة. وهو بالذات  
الذي أعاد صياغة قصة السدادة البلورية. وأوده أن يعرف  
مثلي إذا كنت لا ترى مانعاً في أن تخبرني عن تفاصيل هذا  
الاختطاف الذي يقلقني ويربك خططي.. وخططك أيضاً.. اليس  
كذلك؟